

80 - شرح العقيدة الواسطية (عام 2341هـ) - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته العقيدة الواسطية قوله سبحانه - [00:00:02](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. نعم. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم - [00:00:22](#)

عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقوله سبحانه وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم قوله هذه معطوفة على ما سبق اي ويدخل في جملة - [00:00:42](#)

ما جمع الله او ما وصف الله به نفسه اثبت فيه سبحانه وتعالى صفاته وجمع النفي والاثبات يدخل في ذلكم هذه الآية الكريمة في اوائل سورة الحديد وهي قوله عز وجل وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو وهو بكل شيء علیم - [00:01:12](#)

وقد ذكر جل شأنه في هذه الآية اربعة اسماء حسنة وهي اسماء متقابلة واسماء مزدوجة تذكر معا وكل اسم منها له مقابلة الاول والآخر والظاهر والباطن وهي اسماء تدل على كمال الله سبحانه وتعالى وعظمته - [00:01:46](#)

وكمال تفرده جل شأنه وكمال احاطته عز وجل احاطة زمانية واحاطة مكانية والاسمان الاولان الاول والآخر في الاحاطة الزمانية فالله عز وجل اول ليس لاويته ابتداء وكل موجود وكل كائن وكل مخلوق - [00:02:20](#)

فهو وجد بایجاد الله سبحانه وتعالى له بعد ان لم يكن فهو اول سبحانه وتعالى بلا ابتداء وكل موجود وجد بایجاده فهو الاول سبحانه وتعالى قبل كل شيء وجميع الكائنات والأشياء اوجدها بعد ان لم تكن - [00:03:08](#)

وخلقها بعد ان لم توجد هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة وهكذا جميع الكائنات لم تكن شيئا مذكورة حتى اوجدها الله وخلقها سبحانه وتعالى فهو الاول - [00:03:39](#)

الذي ليس قبله شيء الذي ليس لاويته ابتداء سبحانه وتعالى وكل من سواه مسبوق بعدم كل من سوى مسبوق بعدم وهو جل شأنه ليس لاويته ابتداء ليس لاويته ابتداء اول ليس قبله شيء - [00:04:00](#)

وفي الحديث كان الله ولم يكن شيء قبله فهو الاول وما سواه خلق من خلقه وعبيد من عبيده وانما وجدوا بایجاده فهو خالقهم وموجودهم تبارك وتعالى والآخر اي الذي ليس لآخريته انتهاء - [00:04:32](#)

فالآخرية التي يدل عليها اسمه الآخر تعني الدوام والبقاء ويبقى وجه رب كل شيء هالك الا وجهه فهو عز وجل الآخر الذي ليس لآخريته انتهاء الآخر الذي ليس شيء بعده - [00:05:10](#)

فهذه احاطة زمانية الاول والآخر احاطة زمانية فهو اول ليس شيء قبله اخر سبحانه وتعالى ليس شيء بعده والاسمان الاخران فيهما الاحاطة المكانية فاسمها تبارك وتعالى الظاهر فيه اثبات علو الله - [00:05:37](#)

فيه اثبات علو الله سبحانه وتعالى على مخلوقاته وانه العلي عز وجل المتعال الذي ليس شيء فوقه وهو عز وجل علي على مخلوقاته مستو على عرشه بائن من خلقه ليس في - [00:06:09](#)

ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته له العلو سبحانه وتعالى والظهور هو العلو الظهور في قوله الظاهر اي علو الله

سبحانه وتعالى وارتفاعه يخافون ربهم من فوقهم - 00:06:38

لان له العلو سبحانه وتعالى ولهذا يدعى من اعلى توجه المسلمين اليه فترتفع ايديهم وتتوجه قلوبهم الى العلو. يسألون الله سبحانه وتعالى لايمانهم بعلوه لايمانهم بعلوه فهو سبحانه وتعالى الظاهر - 00:07:04

الذى ليس شيء فوقه الظاهر ليس فهو شيء سبحانه وتعالى واسمه جل شأنه الباطن يدل على دنوه وانه سبحانه وتعالى دائم في علوه فهو عزوجل مع استواه على عرشه المجيد وعلوه على - 00:07:29

مخلوقاته سبحانه وتعالى فانه دان من خلقه عليم بهم محيط بهم مطلع عليهم لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض الباطن الذي ليس شيء دونه - 00:07:56

الباطن هو الذي ليس شيء دونه فهو يدل على دنوه سبحانه وتعالى دنوه مع علوه مع علوه مع البيونة مع كونه بائن من خلقه على علوه على عرشه ودان سبحانه وتعالى - 00:08:27

باحاطته وعلمه ونفوذه مشيئته سبحانه وتعالى وانه عز شأنه لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض فودان ويكون بهذا دل الحديث على الاخطاء المكانية بعلو الله سبحانه وتعالى - 00:08:45

على عرشه المجيد عز شأنه وهو المحيط عز شأنه الواسع جل شأنه وهو ما لوه على عرشه دان من خلقه فهو عال في دنوه ودان في علوه سبحانه وتعالى وسيأتي عند شيخ الاسلام تقرير وبسط - 00:09:20

لهذا ومزيد بيان قال هو وهو الاول والآخر والظاهر والباطن. اربعة اسماء حسنى لله تبارك وتعالى تدل على كمال الرب وعظمته وكمال احاطته سبحانه وتعالى مخلوقاته وقد جاء تفسير هذه الاسماء - 00:09:50

وبيان معناها بيانا لا مزيد عليه عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوى احدكم الى الى فراشه فليقل - 00:10:19

اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيتك. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:10:39

وانت الآخر وليس بعده شيء. وانت الظاهر ليس فوقك شيء وانت الباطن فليست دونك شيء اقضى ان الدين واغتنا من الفقر وهو دعاء عظيم يستحب لكل مسلم ان يدعوه به اذا اوى الى فراشه - 00:11:06

عملا بهذا الحديث العظيم المبارك المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام يستحب للمسلم ان يأتي به كل ليلة اذا اوى الى فراشه لينام وفيه من كمال الذل وتمام الانكسار وعظم اللجوء الى الله سبحانه وتعالى - 00:11:28

وايضا استشعار عظمة الله وجلاله وكماله وكبرياته واحاطته وكمال غناه وشدة افتقار العباد اليه ففيه معاني عظيمة تملأ القلب ايمانا وتعظيميا لله العظيم سبحانه وتعالى فالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وفي هذه الدعوة المباركة الميمونة - 00:11:52

فسراه هذه الاسماء ببيان المعنى ونفي الضد ببيان المعنى ونفي الظد وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن ما يظاد هذه الاسماء ويتنافي معها قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:12:25

فاثبت اولية الله اثبات الاول فيه اثبات الاولية ويؤخذ منه هذه الصفة الاولية ونفي عليه الصلاة والسلام ما يضاد ذلك قال ليس قبلك شيء ليس قبلك شيء لأن في اثبات القبلية انتفاء الاولية - 00:12:56

اثبات القبلية انتفاء الاولية فهو اول تبارك وتعالى ليس قبله شيء كان الله ولم يكن شيء قبله كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر وفسر الآخر بقوله انت الآخر وليس بعده شيء - 00:13:26

انت الآخر وليس بعده شيء ففي الآخر اثبات الاخري صفة لله عزوجل ونفي عن الله عزوجل ما يضاد ذلك بقوله ليس شيء بعدك ليس شيء بعدك والله عزوجل الآخر الذي ليس لاخريته انتهاء. كما انه الاول الذي ليس لاوليته ابتداء. عزاء - 00:13:48

وجل وفسر الظاهر بقوله عليه الصلاة والسلام الظاهر الذي ليس شيء فوقك ليس شيء فوقك وهذا فيه اثبات علوه في اثبات علو الله سبحانه وتعالى واثبات الفوقيه قال ليس شيء فوقك - 00:14:22

وهو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم ففيه اثبات فوقية الله سبحانه وتعالى على خلقه وعلوه سبحانه وتعالى وانه العلي
الاعلى الذي ليس شيء فوقه الذي ليس شيء فوقه. فثبتت - 00:14:53

ما دل عليه الظاهر من علو رب سبحانه وتعالى على عرشه المجيد ونفي ما يضاد ذلك بقوله ليس شيء فوقك ليس شيء فوقك ومن
لم يثبت هذا العلو للرب سبحانه وتعالى - 00:15:19

الذى دل عليه هذا النص ودللت عليه دلائل كثيرة جداً سأتأتي ذكر جملة منها عند المصنف رحمة الله تعالى وهي لا تعد بالمئات بل
بالآلاف كما قال ابن القيم يا قومنا والله ان لقولنا الفا تدل عليه بل الفان. اي علو الله - 00:15:46

سبحانه وتعالى من لم يثبت علو الله لا مناص له من احدى عقidiتين باطلتين فاسديتين غاية الفساد من لم يثبت علو الله لا مناص له
من احدى عقidiتين في غاية الفساد ومنتهى الضلال - 00:16:07

اما النفي بالمطلق بان يقول تعالى الله عما يقولون وهذا يقول فرقة من فرق الضلال المبطلة يقولون الله لا فوق ولا تحت ولا داخل
العالم ولا خارجه ولا متصلا به ولا منفصل عنه - 00:16:30

وهذا عدم هذا عدم ولهاذا قال السلف رحمهم الله قدیماً قالوا المعطل يعبد المعطل يعبد عدماً هذا ادب لو قيل لانسان صف العدم لو
قيل لانسان صف العدم لن يجد ابلغ من هذا الوصف الذي وصف به الجامية ربهم - 00:16:52

هذا عدم والعقيدة الاخرى ان يقول الله في كل مكان تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون ان يقول الله في كل مكان
وهي عقيدة ايضاً باطلة عقيدة باطلة - 00:17:21

ان يعتقد ان الله في كل مكان واذا قال الله في كل مكان فمعنى ذلك حتى في الاخلياء وفي الحشوش وفي تعالي الله عما يقول
الظالمون علواً كبيراً تعالى الله عما يقوله من لا ينزله الله سبحانه وتعالى - 00:17:41

فالذى لا يؤمن بعلو الله لا مناص له اما هذه او هذه العلو لله عز وجل وصف عظيم ونعتكم مجید يليق بالرب جل شأنه
يدل على علو الله القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة. كلها تدل على ثبوت العلو صفة لله - 00:17:59

سبحانه وتعالى فاسمها الظاهر من دلائل العلوم الادلة التي فيها اثبات علو له عز وجل قال الظاهر الذي
ليس شيء فوقه. ليس شيء فوقه اي علي - 00:18:28

خلقه اجمعين مستو على عرشه بائن من خلقه تبارك وتعالى ثم فسر اسم الله الباطن بقوله عليه الصلاة والسلام الباطن الذي ليس شيء
دونه. انتبه ليس شيء دونه. لم يقل ليس شيء تحته - 00:18:48

ليس شيء تحته لانه هو العلي سبحانه وتعالى قال ليس شيء دونه الظاهر قال الذي ليس شيء فوقه والباطن قال الذي ليس شيء دونه
مبينا بذلك عليه الصلاة والسلام دنو الله من خلقه مع علوه على عرشه - 00:19:14

ولا منافاة ولا منافاة دان سبحانه وتعالى من خلقه علیم بهم محيط بهم مطلع عليهم لا يعزب عنده مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض وهو جل شأنه علي على عرشه - 00:19:40

مستو عليه بائن من خلقه سبحانه وتعالى ولهاذا قال الباطن الذي ليس شيء اللهم انت الباطن الذي ليس شيء دونك ليس شيء دونك
في هذا الدعاء عندما يأتي المسلم هذه الاسماء العظيمة استشعر ما دلت عليه - 00:20:00

من جلائل المعاني وعظيم الصفات استشعر ذلك وفي الوقت نفسه يستشعر افتقاره الى الله غنى الله سبحانه وتعالى عنه يناسب بعد
هذا هذه التوسولات العظيمة ان يأتي بهذه الدعوة اقضى عني الدين - 00:20:26

اقضي عني الدين واغنني من الفقر و قوله اقض عن الدين اوسع معناه اوسع من قضاء ما في ذمة الانسان من من حقوق الاخرين
اموال او ديون او نحو ذلك اوسع من ذلك - 00:20:51

بل في قوله اقضي عني الدين طلب العون من الله سبحانه وتعالى ان يعينه على اداء حقوق الله على عباده وايضاً الحقوق التي تلزم
تجاه المخلوقين فهذه امانة مطلوب من العبد الوفاء بها - 00:21:12

مطلوب منه الوفاء بها قال اقضي عني الدين واغنني من الفقر ملتجئاً متذلاً الى الله سبحانه وتعالى من اللطائف التي تذكر هنا ان

عادة الانسان اذا كان محمل بديون مع انهماكه بمصالحه واعماله ومشاغله - 00:21:32

في الدنيا يغفل عنها ينساها لا تأتي على باله اذا خلد الى الراحة واوى الى فراشه تواردت على ذهنه وبدأ يقلق وبدأ يتقلب على الفراش وبدأ بدأ نفسه تنزعج وربما بعضهم يصبح عليه الصبح ولم ينام من القلق والانزعاج - 00:21:58

فخير له من هذا ان يلجا الى الله. هذا اللجوء العظيم المبارك وهذا التذلل وهذا الانكسار وهذا الايمان بععظمته الله سبحانه وتعالى منكسرًا متذللا طامعا راجيا والرزق بيد الله والعطاء عطاوه والمن والفضل فظلله فلا يليق بالمؤمن - 00:22:26

ان ينشغل بالهموم عن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى وتمام الانكسار بين يديه جل شأنه. وهذه الاسماء العظيمة الاول والآخر والظاهر والباطن هي كفیرها من الاسماء لها عبودياتها وما من اسم من اسماء الله الحسنى الا وله عبودية تختص به - 00:22:54 ويقتضيها ايمان العبد بهذا الاسم ايمن العبد بهذا الاسم فيما يتعلق باسمه تبارك وتعالى الاول وقد عرفنا معناه دلالته على ان ما سوى الله موجود بایجاد الله موجود بایجاد الله - 00:23:22

فهذا فيه افتقار الكائنات الى الله افتقار الكائنات الى الله واحتياجها هي لم توجد ولم تخلق الا بمشيئة وایجاده سبحانه وتعالى هو الذي اوجدها من من العدم خلقها بعد ان لم تكن. فهو اول ليس قبله شيء وهذه الموجودات هو الذي اوجدها. فهي لا غنى لها - 00:23:52

عنہ فی هذہ الایمان بریوبیة الله وخلقه وایجاده وتدبیره وافتقار الكائنات اليهم واحتياجها اليه واسمه تبارك وتعالی الآخر فيه ان المرجع اليه والمآب فيه كذلك ان مآل العبد الى الله عز وجل والمنتهى منتهي العبد الى الله - 00:24:19 في خصوّعه في محبته في رجائه انتهاء العبد المؤمن الى الله عز وجل فهذا يقتضي حسن التهيؤ حسن التهيؤ للقاء الله وحسن الاستعداد لأن المرجع الى الله سبحانه وتعالى والمآب - 00:24:57

وهذا جانب يغفل عنه كثير من الناس وان ذكروا الاول ولهذا قال ابن القيم رحمه الله ان كثير من الناس يقوم بالعبودية التي يقتضيها اسمه الاول ويغفلون عن العبودية التي يقتضيها - 00:25:23

اسمه الآخر من ذل وخضوع واستعداد وتهيؤ وجد واجتهاد التقرب الى الله سبحانه وتعالى واسمه الظاهر اسمه الظاهر في كمال كمال الله وعظمته الله سبحانه وتعالى ايضا افتقار المخلوقات اليه - 00:25:38

وحاجتها و حاجتها الشديدة اليه سبحانه وتعالى فهو علي على خلقه غني عنهم مستو على عرشه وهو غني عن العرش وما دونه والخلق كلهم العرش وما دون فقراء الى الله فقراء - 00:26:09

الى الله سبحانه وتعالى لاغنى لهم عنه طرفة عين وفي اسمه سبحانه وتعالى الباطن اه عبودية تزكية النفس واصلاحها واستشعار العبد بان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه وانه لا يعزب عنه مثقال ذرة - 00:26:33

وانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانه وتعالى فهذا الاسماء اسماء عظيمة لله تبارك وتعالى فيها من تحقيق الایمان وقوّة اليقين وايضا فيها طرد الوساوس التي قد تنتاب بعض الصدور - 00:27:03

مثل ما جاء في سنن ابي داود ان اه رجلا سأل ابن عباس رضي الله عنهمما وهو ابو زميل سماك ابن الوليد سأل ابن عباس رضي الله عنهمما قال اجد شيئا - 00:27:26

في نفسي قال وما هو قال لا استطيع ان اتكلم به يعني في وساوس في شيء من الشكوك وهي تهجم على قلب الانسان ولا وتدخل بدون استئذان يجد الانسان نفسه فجأة في مطبات من الوساوس - 00:27:54

تهجم على قلبه قال له ابن عباس رضي الله عنهمما اقرأ قوله تعالى وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ارشده في لطرد الوساوس ان يقرأ هذه الایات الكريمات وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:28:19

وفعلا اذا قرأ الانسان هذه الاسماء الحسنى مستشعرا معانيها وما تدل عليه الوساوس التي تنتاب القلب وتدخل الى النفس تنطلق يقول عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان احدكم فيقول هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله - 00:28:50

هذا شيطان يوسوس ليضل الانسان اذا قرأ الانسان عند هجمته شيء من هذه الوساوس قول الله عز وجل وهو الاول اي الذي ليس

شيء قبله من خلق كذا هذه تقال في حق المخلوق اما الاول الذي ليس قبله شيء سؤال مثل هذا باطل ان يطرح اصلا - 00:29:14
هذا يسأل في من اوجد بعد الادم وخلق بعد ان لم يكن تقال في حق المخلوق يقال من خلق كذا؟ من خلق السماء؟ من خلق الارض؟
من خلق الجبال؟ من سؤال صحيح؟ الجواب الله الله. خالق كل شيء - 00:29:39

سبحانه وتعالى اما هذا السؤال الذي يطرحه الشيطان هذا السؤال باطل مرفوض اصلا لا اساس للسؤال من الصحة. هذه تقال في حق المخلوق الذي اوجد من العدم. اما الاول الذي ليس قبله شيء كيف يطرح في - 00:29:56
حقه تنزه وتقدس مثل هذا السؤال فلهذا يطرد هذا الوسواس بان يقرأ المسلم وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم يقرأها مؤمنا بها ثانيا كلام الله سبحانه وتعالى فتبعد عنه - 00:30:14

فابعد عنه ولا ولا يبقى لها في نفسها وجود الصحابة رضي الله عنهم قالوا للنبي عليه الصلوة والسلام يا رسول الله ان احذنا ليجد في نفسه يعني خطأ خواطريجد في نفسه - 00:30:37

ما ان يخر من السماء ما ان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به كلام خطير جدا باطل ظلمات منكر يقول بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان احذنا ليجد في نفسه - 00:30:58

تهجم هذه على النفس تدخل على النفس مثل ما قلت لكم بدون استئذان وفجأة يجد الانسان نفسه يخوض في مثل هذه الامور وتنامي شيئا فشيئا يقولون ان احذنا ليجد في نفسه ما يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم به - 00:31:17
قال وجدتم ذلك قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان ذلك صريح الايمان سبحان الله ذلك صريح الايمان ما هو صريح الايمان؟ هذه القلوب المؤمنة التي تبغض هذا الامر وتفضل ان تخر من السماء - 00:31:45

من ان تتكلم بهذا هذا هو الايمان. هذه الكراهة وهذه البغضة وهذه النفرة. وهذا المودة لان يطرح الانسان من اعلى مكان يهلك ولا يتكلم بحرف من هذا الكلام هذا ايمان - 00:32:06

قال ذاك صريح الايمان هذه نعمة عظيمة ان يكون الانسان بهذا المستوى الرفيع عندما تهجم هذه عليه وتدخل الى قلبه بدون السودان فاذا بالقلب يبغضها تماما ويجهها جملة وتفصيلا. ولا يطيق اصلا ان يحدث بها اي مخلوق - 00:32:21

ويفضل ان يلقى من اعلى شاهق ولا يتكلم بحرف في مثل هذا الكلام هذا صريح الايمان بينما والعياذ بالله بينما والعياذ بالله اذا هجمت على هذه الوسواس على عديم الايمان او من في دينه رقة - 00:32:41

وبدأت تدخل في قلبه بعضهم اذا دخلت هذه الوسواس في قلبه رأسا يمسك القلم والورقة ويؤلف كتابا بالوسواس ما اكثر الكتب التي تؤلف وهي وساوس وبعضاها تسمى اليقينيات وكثير اليقينيات والى اخر ذلك وهي كلها وساوس وظنون واوهام ومتاهات - 00:33:03

وخرافات وفلسفات وامور باطلات سبحانه الله او يبدأ يتحدث بها في في المجالس فيشكك الاخرين ويفسد العقائد ويكثر الشكوك ويكون عونا للشيطان في نشر الباطل فرق بين من قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقهم ذاك صريح الايمان وبين الموسوسيين - 00:33:29

أهل الوسوسة ونشرها بين الناس وكثير ما في كتب الكلام ظرب من الوسوسة والشكوك والظنون التي يحسبونها شيئا وهي ليست بشيء ويظلونها يقينيات وهي خرافات وهميات. اليقين في الكتاب والسنة - 00:34:01

اليقين قال الله قال رسوله عليه الصلوة والسلام ومن فوائد هذا الامر او هذا الموضع ان العقيدة هي المفزع للمسلم ان العقيدة هي المفزع المسلم وفيها النجاة وانها هي الحل للمشكلات والمعضلات - 00:34:24

وهذه المعضلة العويصة المهلكة حلها في العقيدة الصحيحة وايضا العقيدة الصحيحة تؤخذ من القرآن فها هو حبر الامة ابن عباس رضي الله عنهما قال اقرأ اقرأ وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم - 00:34:50
اقرأ الآية وهذا هو معنى قول الله سبحانه وتعالى ونزل من القرآن ما هو؟ شفاء ورحمة قل هو للذين امنوا وهدى وشفاء وشفاء لما في الصدور هذا نوع من التداوي بالقرآن - 00:35:14

ومعالجة ما في الصدر بالقرآن وهو اعظم دواء وان وافع علاج يداوي به الانسان نفسه وليحذر الانسان في مثل هذا المقام ان يسترسل في في هذا الباب في محاورة ذهنية - 00:35:34

في في محاورة اذهنية او بحث منطقى او بحث المنطق يعني بعض الناس ربما في هذا المقام يدخل في بحث منطقى او فلسفى مع الشيطان. ويبدأ يتحاور مع هذه الوساوس - 00:35:53

فيجد ان مساحتها في قلبه اتسعت وكبرت واخذت مساحة كبيرة من نفسه وربما يريد بعد ذلك ان يخرج هذا الكم فيعسر عليه لكن من اول الطريق عالج نفسك بالقرآن. قال له ابن عباس اقرأ - 00:36:08

وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم وهذا الاية الكريمة ختمت بقول الله سبحانه وتعالی وهو بكل شيء علیم وبكل شيء علیم فيها اثبات علم الله المحيط الواسع - 00:36:31

الذي احاط بكل شيء الذي احاط بكل شيء وهو بكل شيء علیم. فلا تخفي عليه سبحانه وتعالی خافية في الارض ولا في السماء يعلم سبحانه وتعالی ما كان وما سيكون - 00:37:02

وما لم يكن لو كان كيف يكون احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا يعلم الغيب والشهادة هو السر والعلانية بل الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية لا تخفي عليه تبارك وتعالی خافية - 00:37:24

وهو بكل شيء علیم اي علمه وسع كل شيء احاط علمه بكل شيء وستأتي عند المصنف رحمة الله تعالى ايات عديدة في اثبات هذه الصفة صفة العلم لله سبحانه وتعالی - 00:37:47

وايمان العبد بعلم الله المحيط الواسع يدعو العبد الى كمال المراقبة والخضوع لله عز وجل وحفظ الاقوال والاعمال ولهذا قال كما نقلت لكم الامام الشنقيطي رحمة الله اتفق اهل العلم ان اكبر زاجر ان تعلم ان الله يراك وانه علیم بك - 00:38:09

مطلع عليك هذا اكبر زاجر قد قال عليه الصلاة والسلام استحيوا من الله حق الحياة فاذا استشعر المؤمن علم الله سبحانه وتعالی الواسع الذي وسع كل شيء علما واحاط سبحانه وتعالی علما بكل شيء - 00:38:36

فهذا يدعوه الى اه اصلاح النفس وحسن المراقبة والجد والاجتهاد في الاعمال الصالحة والبعد عن ما نهى الله سبحانه وتعالی عباده عنه نعم وقوله سبحانه وتعالی على الحي الذي لا يموت. قال وقوله سبحانه وتعالی - 00:39:00

على الحي الذي لا يموت وتوكل هذا امر بالتوكل على الله امر بالتوكل على الله سبحانه وتعالی دون غيره والتوكيل عبادة قلبية من اعظم العبادات وهي عبادة تصاحب المسلم في جميع اموره وجميع احواله الدينية والدنيوية فهو في امور دينه وامور دنياه متوكلا على الله - 00:39:27

الله ومعنى التوكيل التفويض معنى التوكيل التفويض ان يفوظ الانسان امره الى الله سبحانه وتعالی وافوض امري الى الله هذا هو التوكيل وافوض امري الى الله يعني افوض اموره كلها الى الله عز وجل وذلك بان يكون قلبه معتمد - 00:39:56

في حاجاته واموره وشئونه ومصالحه على ربه سبحانه وتعالی مفوضا امره اليه سبحانه طالبا منه المدد التسديد التوفيق النجاح الفلاح السعادة السلام يتطلب ذلك كله من الله يفوض امره الى الله سبحانه وتعالی - 00:40:22

والعبد لا غنى له عن ربه سبحانه وتعالی طرفة عين وهو محتاج ان يتوكلا على ربه في كل حركة وفي كل نفس وفي كل شأن من شئونه وقد ارشد النبي عليه الصلاة والسلام من يخرج من بيته في كل مرة ان يقول باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا - 00:40:47

قال فاذا قال ذلك قيل له هديت وكيفت ووقيت هديت وكيفت ووقيت. قال توكلت على الله فيقال كيفت الكافي هو الله والوكيل هو الله سبحانه وتعالی فاذا توكل على الله سبحانه وتعالی كفاه - 00:41:09

واذا توكل على غير الله وكل الى من توكل عليه ومن وكل الى غير الله وكل الى ضياعه والى خسران وحرمان ومن توكل على الله سبحانه وتعالی نجح في اموره ومطالبه ومصالحه وعموم حاجاته. ومن يتوكلا على الله فهو - 00:41:39

حسبه اي كافيه. ومن يتوكلا على الله فهو حسبه اي كافيه في الاية الاخرى قال جل شأنه اليه الله بكاف عبده بل اذا التجأ الى الله

العبد اذا التجأ العبد الى الله وطلب المد والعون والتوفيق وفوض امره الى الله - 00:42:03

سبحانه وتعالى اعانه الله وسده ووقفه وحفظه قال وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت اي ليكن توكل على الله وحده ليكن توكل على الله وحده. الحي الذي لا يموت - 00:42:25

وهذا الوصف الحي الذي لا يموت هذا وصف مختص بالله خاص بالله سبحانه وتعالى لان من سوى الله اما حي يموت او حي اما حي يموت او حي قد مات - 00:42:51

او جماد لا حياة له هذه ثلاثة اقسام كل من سوى الله لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له وكل هؤلاء باقسامهم الثلاثة لا يصلح واحد منهم ان يتوكلا عليه - 00:43:14

لا الحي الذي يموت ولا الحي الذي قد مات ولا الجماد الذي لا حياة له. كل هؤلاء باقسامهم الثلاثة ليس منهم واحد يصلح ان يتوكلا عليه. التوكل على آآ الحي الذي لا يموت - 00:43:36

التوكل على الحي الذي لا يموت وهو الله سبحانه وتعالى. اما العبد والمخلوق مهما بلغ شأنه وعلت مكانته وارتفعت ليس اهلا ان يتوكلا عليه خطبة ابي بكر الصديق عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم معروفة. قال من كان يعبد محمدا فان محمدا - 00:43:53 قد مات ومن كان يعبد الله فانه حي لا يموت من كان يعبد الله فانه حي لا يموت فالعبادة انما يتوجه بها الى الحي الذي لا يموت. قالوا وتوكل على الحي الذي لا يموت. وانظر في هذا المقام دعاء - 00:44:22

امام المتوكلين صلى الله عليه وسلم. انظر دعاء امام المتوكلين صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين كان يقول عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:44:46

واللهم انت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. هكذا كان يقول امام المتوكلين صلوات الله وسلامه عليه. والحديث في الصحيحين - 00:45:10

قال فانت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون فالحي الذي لا يموت هو الذي له الاسلام وبه الایمان وعليه التوكل واليه الالتجاء وله الذل وله الخضوع وله الانكسار والعبادات كلها - 00:45:32

فهو الحي الذي لا يموت قال والجن والانسان يموتون والجن والانسان يموتون التوكل والالتجاء والعبادة هذه لله وحده فلا يلجم الا اليه ولا يتوكلا الا عليه ولا تصرف العبادة الا له - 00:45:51

قد كان عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث البراء اذا اوى الى فراشه اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا - 00:46:16

ولا منجي منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. التجاء كامل الى الله سبحانه وتعالى وهذا المعنى العظيم الذي هو اعظم المعاني واجلها توحيد الله واخلاص الدين له واخلاص الذل سبحانه له سبحانه وتعالى عندما يغيب عن الذهان - 00:46:32 ويزهد عن العقول تجد الانسان يخضع ويدل ويتوكل وينكسر بين يدي مخلوق لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعا ولا حفظا ولا رفعا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا فظلا - 00:46:58

ان يملك ذلك لغيره فينكسر بين يدي المخلوق. وانظر اليهم عند الاضرحة والقباب والقبور منكسرین خاضعين متذليلین يقول بعضهم ما لي من الود به السواك وليس لي مفرز الا انت وليس لي رغبة الا اليك. انا منكسر ببابك وانا لائق باعتابك. ويقول بعضهم وانا الفقير العبد - 00:47:22

الدليل بين يديك ان لم تعطني من الذي يعطيوني؟ يخاطب المخلوق يا اخوان يخاطب المخلوق بهذا الخطاب ويذلل وينكسر وتهتمر عينه بالبكاء ويعرض حاجاته انا الفقير انا الذي ليس عندي مال انا الذي اريد الزوجة انا الذي اريد انا الذي اريد يذلل وينكسر تمام الانكسار بين - 00:47:50

مخلوق من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. العبادة لله سبحانه وتعالى. محمد عليه الصلاة والسلام افضل عباد الله وخير خلق الله ولا لا يستحق شيء من هذا كله لله سبحانه وتعالى فكيف ايضا المخلوقات الاخرى - 00:48:17

مهما كانت ومهما كان شأنها. وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت. التوكل والالتجاء والخضوع والذل
والانكسار هذا كله انما يكون يتوجه به الى الله سبحانه وتعالى الحي الذي لا يموت - 00:48:38

اما الحي الذي يموت او الحي الذي قد مات او الجمام الذي لا حياة له هؤلاء كلهم لا يستحقون من العبادة شيء وسبحان الله ثم سبحان
الله اين تذهب العقول عندما يأتي الانسان الى حجر - 00:49:00

الى حاجة او شجر او صخرة او قبة ثم ينزل بهذا الحجر او بتلك الصخرة او بتلك الشجرة كل حاجاته. وجميع رغباته ويظن ان
 حاجته لا تقضى الا منها ولا تسد الا في هذا المكان - 00:49:20

فينكسر ويذل
ازمة الامور الذي بيده مقايد السماوات والارض المعطلي المانع الخافض القابض الباسط - 00:49:41

المعز المذل مالك الملك الذي بيده ازمة الامور ما شاء الله كان وما لم يكن فهو مصير المصائب وكبرى الجرائم هذى مصيبة
عظيمة جدا ان يجعل انسان توكله والتجاءه وخضوعه الى مخلوق - 00:50:07

من المخلوقات فهذه الآية اية تربى على التوحيد. هذه الآية تربى على التوحيد. وتوكل على الحي الذي لا يموت ومرة قريبا معنا قول
الله سبحانه وتعالى في اعظم اية في القرآن الله لا اله الا هو الحي - 00:50:33

ففي هذا اثبات الحياة اثبات الحياة صفة لله سبحانه وتعالى ثم هذه الحياة التي هي صفة الله جل شأنه حياة لم تسبق بعده من معنا
انت الاول فليس شيء قبلك - 00:50:54

ولا يلحقها فناء مر معنا وانت الآخر وليس شيء بعدك. فهو الاول الذي ليس لاوية ابتداء والآخر الذي ليس لاخريته انتهاء فحياة الله
سبحانه وتعالى حياة كاملة لم تسبق بعده ولا يلحقها فناء - 00:51:18

وايضا لا يعتريها نقص ولها من معنا في آية الكرسي قال لا تأخذن سنة ولا نوم وهذا من كمال حياته هذا من كمال حياته والنوم علامة
الضعف النوم علامة الضعف علامة الفقر علامة الحاجة - 00:51:38

علامة التعب النصب الانسان ينام ليرتاح ليذهب عنه التعب والنصب ينام ليجدد النشاط لانه يتعب ينصب
والانسان ينام كثير بحاجة الى النوم ينام كثير الانسان الان اذا كان عمر الانسان ستين سنة - 00:51:59

اذا كان عمر الانسان ستين سنة وينام في حياته النوم الطبيعي المعتمد يكون قد نام عشرين سنة في حياته ثلث حياته نوم يتعب
كثيرا يتعب كثير احتاج النوم وهذا الانسان المسكين الذي يتعب ويحتاج الى النوم ويحتاج الى راحة يحتاج الى انظر اليهم في
اماكن كثيرة يعبدونه ويلتجئون اليه - 00:52:25

حاجاتهم منه وهو كان يتعب ويحتاج الى النوم ويحتاج الى الراحة فهل هذا الذي هذا صفتة ينصلب ويتعجب ويحتاج الى راحة
ويحتاج الى كيف يلجا الى من هذا شأنه فالله سبحانه وتعالى حي - 00:52:49

حياة كاملة لم تسبق بعده ولا يلحقها فناء ولا يعتريها نقص ولا يعتريها نقص حياة مستلزمة لكمال العلم والسمع والبصر وكمال
الصفات ومر معنا ان صفات الله سبحانه وتعالى الذاتية ترجع الى - 00:53:10

هذا الاسم العظيم الحي فإذا عرف الانسان ربه سبحانه وتعالى بهذه الحياة وهذا الكمال وهذه العظمة وهذا الجلال وهذه الصفات التي
اتصف بها الحي سبحانه وتعالى ثم ايضا فكر في حال غيره - 00:53:33

فكرا في حال غيره سبحانه وتعالى وجد من سوى الله على الاقسام التي مرت معنا اما حي سيموت او حي قد مات او جمام لا حياة له
فهذه المعرفة بالله - 00:53:54

والمعرفة بمن سواه يجعل الانسان لا يتوكل ولا يلتجأ الا الى الله سبحانه وتعالى ولا يخضع الا لله ولا يذل الا له ولا يصرف شيئا من
ال العبادة الا له سبحانه وتعالى. قالوا وتوكل على الحي - 00:54:12

الذى لا يموت نعم. قوله سبحانه وهو العليم الحكيم. هكذا عندك؟ اي نعم ياشيخ ثم الحكيم الخبير. ها؟ بعدها وهو الحكيم الخبير
يعلم وفي النسخ الأخرى؟ ها؟ قالوا فيها - 00:54:32

السبع ان في بعض الطبعات يعني شيء من الاختلاف وبعضها يعني فيها سقط عندك وهو الحكيم الخبير؟ مم في احد معه طبعة تكون محققة جيدا اه ما الذي عندك مرة ثانية؟ اه قوله سبحانه وهو العليم الحكيم. ايوه. ثم بعد ذلك قوله وهو الحكيم - [00:54:52](#)
خبير يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. لانه وهو الحكيم الخبير يعلم ما هي ما هي متصلة بها. في سورة سباء. اه التي في سورة سباء نعم هي هذه. اذا - [00:55:32](#)

عندك مرة ثانية قوله سبحانه وهو العليم الحكيم والثاني وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلتج في الارض هو ما يخرج منها. اذا هذا هو الصوم. وآآل النسخة التي معي ساقط منها. قوله وهو العليم الحكيم - [00:55:52](#)

سبحانه وتعالى قوله سبحانه وتعالى وهو العليم الحكيم قوله سبحانه وتعالى وهو العليم الحكيم هذه الآية وفيها اثبات قسمين لله عز وجل وبدءا من هذه الآية ما بعدها من ايات بدأ المصنف رحمة الله تعالى يتكلم عن صفة العلم - [00:56:12](#)
واثبات صفة العلم لله سبحانه وتعالى. وبدأ الآيات بهذه الآية الكريمة وهو العليم الحكيم والآيات التي ذكرها في صفة العلم الآيات التي ذكرها رحمة الله تعالى في صفة العلم ايات عديدة - [00:56:44](#)

وثمة معاني ايضا مهمة تتعلق بهذه الصفة فلعلنا اه هذه الصفة وما اورده رحمة الله تعالى من ايات حولها الى لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى - [00:57:04](#)

ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يمن علينا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله نعم. احسن الله اليكم - [00:57:28](#)

ثم بارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين فيما يخص الاسماء المتلازمة والمترادفة هل يجوز التعبيد باحدهما دون الآخر نعم يعبد الله سبحانه وتعالى هذه الاسماء آآل مثلا اسمه الاول نحو هذه الاسماء لا حرج في ذلك. نعم - [00:57:52](#)

احسن الله اليكم يسأل عن الصفة التي تستفاد من اسم الله الباطن الباطن ذكرنا الصفة المستفادة من هذا الاسم ببيان النبي عليه الصلاة والسلام لذلك حيث قال الباطن الذي ليس شيء دونه - [00:58:22](#)

ففي هذا دالة على البطون الذي هو الدنو الدنو وان الله سبحانه وتعالى مع علوه على عرش دان من خلقه مطلع عليهم علهم لا تخفي عليه سبحانه وتعالى منهم خافية ومن - [00:58:43](#)

وفقه الله سبحانه وتعالى من عباده لحسن التقرب اليه كان الله سبحانه وتعالى قريبا منه فهو قريب من الداعين و قريب من اه العبادين. نعم احسن الله اليكم يقول من ابتلي بالوسواس القهري في العقائد هل يؤثم على ذلك - [00:59:04](#)
اه يؤثم او يأثم على ذلك اذا آآآ تكلم بهذا الامر واحبه ورؤيه وقبلته نفسه واعتقد هذه الامور اما اذا كره ذلك وابغضه عمل على طرحه ولكنه يهجم على قلبه - [00:59:30](#)

ويتوارد على نفسه بين وقت وآخر وهو كاره لا يضره ذلك ان الله تجاوز عن امتی ما حدثت به انفسها الا اذا تكلم او فعل بموجب هذه الوساوس - [00:59:58](#)

فانه يحاسب على قوله و فعله. اما هذه الوساوس الامور التي ترد على قلبه وهو كاره لها فانه لا يحاسب عليها. نعم احسن الله اليكم يسأل عن مسألة رؤية الله جل وعلا في المنام هل ثبت هذا؟ ثبت في الحديث - [01:00:16](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي في احسن صورة يقول ابن كثير رحمة الله وهذه رؤية منامية ومن قال انها يقظة فقد ابطل - [01:00:40](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه اي في المنام كما في هذا الحديث وهي وهي ممكنة الرؤية المنامية ممكنة اما الرؤية اه عيانا بالابصار فقد قال عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن - [01:00:59](#)

ربكم حتى تموتوا. نعم. احسن الله اليكم هل يفهم من قول بعض السلف امروها كما جاءت التفويض قول السلف رحمة الله تعالى امروها كما جاءت بلا كيف لا يفهم منه التفويض الذي هو تفويض المعاني - [01:01:19](#)

بل ان تفويض المعاني هذه اه بدعة حدثت فيما بعد وظلالة نشأت فيما بعد ولم يكن لها وجود اطلاقا عند السلف الصالح رحمة الله

تعالى بل كانوا اه رضي الله عنهم ورحمهم - 01:01:42

يا يا يؤمنون بآيات الصفات ويفهمون ما دلت عليه من اه المعاني يقررون بذلك ويؤمنون به وعنهم نقولات كثيرة جدا تدل على انهم فهموا المعاني عنهم جاءت نقولات كثيرة جدا تدل على ان انهم فهموا المعاني - 01:02:01

مثل حديث آآبى رزین رظی الله عنہ لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرب قال اوبيضحك ربنا وسيأتي معنا؟ قال نعم. قال لا عدمنا الخير من رب يضحك فهم المعنى - 01:02:26

فهم المعنى. فجاءت نقولات كثيرة جدا عن السلف واوضحه انهم قد فهموا المعاني وتفويض المعاني هذه بدعة انما نشأت فيما بعد. ووجدت عند المتأخرین عند الخلف الذين لم يكونوا على جادة السلف - 01:02:45

الائمة ائمة السلف رحمهم الله تعالى عندما قالوا امروها كما جاءت بلا كيف لم يقصدوا تفويضاً المعنى بهذه الكلمة لا من قريب ولا من بعيد. بل ان هذه الكلمة نفسها فيها رد على من يفوض - 01:03:06

معاني فيه رد على من يفوط اه المعاني او من يفهم من هذه الكلمة من هؤلاء انها تعني تفویض المعانی من جهتين الجهة الاولى قول قولهم امروها كما جاءت امروها كما جاءت وهي كيف جاءت - 01:03:25

هل جاءت الفاظ الا معنى لها؟ او جاءت الفاظ محملة بالمعانی السلف قالوا امروها كما جاءت. السؤال هل جاءت الفاظ لا معنى لها او جاءت الفاظ محملة بمعنى عندما نقرأ الرحمن على العرش استوى - 01:03:47

بل يداه مبوسطتان غضب الله عليهما هذه الان ثلاث ايات في الصفات ونحن نقرأها هل هذه الايات جاءت الفاظ لا معنى لها؟ او جاءت محملة بمعنى فامرها كما جاءت باتبات معانیها. فمن لم يثبت المعنى الذي دلت عليه لا يكون قد -

01:04:07

كما جاءت هذه واحدة. الثانية قولهم رحمهم الله بلا كيف لا يثبت المعنى اصلاً ما يحتاج ان يقول بلا كيف الذي لا يثبت المعنى اصلاً لا يحتاج ان يقول بلا كي. وانما الذي يحتاج ان يقول بلا كيف؟ الذي يثبت المعنى - 01:04:32

معنى قول امروها كما جاءت اي مثبتين ما دلت عليهم من صفات ونحوت لله بلا كيف اي دون ان تخوضوا في صفات الله التي اثبتموها بالتكيف. فالتكيف باطل نعم هذا سؤال واسع يقول كيف يرسخ الانسان التوحيد في قلبه؟ فان العبد احياناً يغفل عن هذا خاصة بعد قراءة كتب التوحيد مثل ثلاث - 01:04:56

الاصول وكتاب التوحيد والوسطية وغيرها. هذا يتطلب من الانسان ان يكون على صلة دائمة بالتوكيد وآيات التوكيد والاحاديث التي في التوكيد وكتب اهل العلم المؤلفة في اه التوكيد يكون على صلة دائمة - 01:05:23

لا ان يقرأ كتاباً مرة واحدة ثم يترك مسائل التوكيد ودلائل التوكيد ويقول فهمت التوكيد فهمتوا التوكيد والتوكيد عرفناه يقول وبعضهم يقول التوكيد عرفناه في اولى ابتدائي ما نحتاج الى الى معرفته - 01:05:44

التوكيد عرفناه وتجده مع اغفاله له وعدم مبالغاته به وعدم عنایته به يجهل وتدخل عليه من ضلالات من الشرك او البدع او الباطل دواخل كثيرة بسبب جهله اه توحيد الله سبحانه وتعالى - 01:06:05

فالعبد يحتاج الى عنایة مستمرة ودائمة اه تأمل في آيات التوكيد واحاديث التوكيد يتأملها ويتدبر معانیها وبهذا تدرك اهمية مثل هذه الكتب للائمة رحمهم الله لان لان كتب العقيدة للسلف وكتب التوكيد للسلف - 01:06:25

مهمتها ان جمعت لك آيات التوكيد واحاديث العقيدة في مؤلف واحد تدرسهها وتتعلمها وتتبقى فيها في موضوع واحد اجتمعت لك تسهيلاً وتقريباً ونصحاً للعباد فهذا يدلنا على المكانة العظيمة لكتب التوكيد وكتب العقيدة - 01:06:51

فيحتاج المسلم فعلاً الى ان يكون على آآصلة بهذه الكتب والعقيدة الواسطية العقيدة لشيخ الاسلام تكون على صلة بها. بعضهم اذا حفظ متن الواسطية ومر عليه في في مجلس - 01:07:17

على مثلاً احد اهل العلم قال انتهيت منه. فهمته وهو ما زال بحاجة الى عنایة بها مستمرة بعض العلماء بعض العلماء يذكرون في سيرته انه قرأ فتح المجيد ستين مرة - 01:07:37

شرح كتاب التوحيد قرأوا في في حياته ستين مرة معناته كل مرة الانسان يحتاج الى استذكار الى توسيع الى اه استحضار للادلة واستحضار المسائل استحضار المعاني طرد النسيان والغفلة - [01:07:57](#)

تخليص النفس من الجهل يحتاج الى ان يستمر من الناس من يتجه الى العلم في وقت من حياته اتجاه قوي ويحصل منه نصيبا كبيرا ثم ينقطع عنه مدة طويلة جدا - [01:08:21](#)

بعضهم بسبب هذا الانقطاع تحولوا الى عوام مع انه في فترة من حياته حصل تحصيل قوي جدا الخلاصة ان ان يعني العلاج هو الصلة الدائمة الصلة الدائمة المستمرة بكتب التوحيد وشروحات هذه الكتب والعناية بهذه المدون ومدارستها - [01:08:44](#)
الامام احمد رحمة الله الامام احمد رحمة الله في في اواخر حياته رؤية ومعها المحبرة والاوراق فسئل الى متى هالمحبرة والاوراق والكتابة والطلب الى متى قال من المحبرة الى المقبرة - [01:09:09](#)

يعني ان انسان يستمر في هذا الطلب الى ان يتوفاه الله واكبر غنية ان تموت وانت تتفقه في الدين. ولا زلت متفقها في الدين. وهذه عبادة عظيمة ودراسة التوحيد من اعظم ما يكون في الفقه في الدين وهو داخل في - [01:09:31](#)
قول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لان الفقه في الدين يتناول الفقه الاكبر الذي هو العقيدة هو الفقه الاصغر الذي هو الاحكام كله من - [01:09:54](#)

الفقه في دين الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم ان يزيدنا جميعا علماء وفقها وان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي - [01:10:08](#)

وعصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا - [01:10:31](#)
الى حبك اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اعنوا ولا تعن علينا. وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا - [01:10:51](#)

تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين المنبيين لك مختبين لك مطاعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا - [01:11:11](#)

ضد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اصلاح ذات بیننا والفقیر بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور اركنا في اسماعنا وابصارنا وازواجاًنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم - [01:11:31](#)

فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. اللهم وانصر اخواننا المستضعفين من في كل مكان كن لهم ناصرا ومؤيدا وحافظا ومعينا اللهم واعذنا وال المسلمين اجمعين من الفتنة ما - [01:11:54](#)
ظهر منها وما بطن اللهم انا نسألك الامن والايام والسلامة والاسلام والمعافاة يا ذا الجلال والاكرام اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما - [01:12:14](#)

هون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - [01:12:34](#)
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب توب اليه وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:12:54](#)